مقاطع حظر التجول

فيديو # ٣٧٧ من مقاطع حظر التجول تدبر آل عمران حلقة ٥١ الآيات ٢٤- ٤٤

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم سبعمية تلاتة وسبعين من مقاطع حظر التجول وفي الحلقة الخامسة عشر من حلقات تدبر سورة ال عمران. ارجو من حضراتكم تجيبوا المصاحف - 00:00:00

واقرأ معي ان شئت من الاية اتنين واربعين. النهاردة احنا هناخد تلات ايات قصيرين كده وبكرة نفس الكلام ان شاء الله تقرا معي اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - 00:00:24

واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء يا مريم قنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم - 00:00:39

وما كنت لديهم اذ يختصمون يعني ايه واذ واذ واذ قالت الملائكة واذ اذ يعني اذكر واذكر لها عدة معاني اذكر يعني افتكر تذكر يعني ده خد انت العبرة وايضا اذكر اذكر للناس. اذكر للصحابة بتوعك اذكر للناس. يعني احكي لهم عنها - 00:01:18

واذ قالت الملائكة اذكر لنفسك وخد العبرة واذكر للناس عشان ياخدوا العبرة لما الملائكة كلمت مريم. تمام كده ؟ طيب. بس الواو دي واو عطف واذكر واذ قالت الملائكة معطوفة على ايه بقى - 00:01:54

واذ قالت الملائكة يا مريم عطف قصة على قصة عطف قصة مريم على قصة امها. امرأة عمران امر عجيب اوي. امر هذه العائلة. ما احنا فاكرين بقى امرأة عمران ها - 00:02:15

آآ نجيب الاية اللي قبلها نشوف كده آآ شوف يا سيدي اهي اذ قالت امرأة عمران ربي اني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني. الاية خمسة وتلاتين بيعطف عليها دلوقتي قصة بنتها بقى. اللي هي خلفتها - 00:02:29

واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك. امر عجيب اوي امر هذه العائلة الحقيقة امرأة عمران تتمنى انها تحمل متخلف واختها امرأة زكريا تتمنى تحمل وتخلف يعني مش بيثبت لها حمل - 00:03:08

فبتسقط كل ما تحمل وقبلهم سارة زوجة سيدنا ابراهيم قالت عجوز عقيم. ايضا كانت تتمنى تخلف بالنسبة لهم الحمل والولادة نعمة كبيرة وسبب للسعادة. بالنسبة لمريم هذا الخبر عبارة عن مصيبة. يعني بنت ومش متزوجة هتحمل ازاي وفي مجتمع من المتدينين وعايشة في بيت زكريا النبي بتاع هذا الزمان - 00:03:29

يعني كارثة من جميع النواحي مصائب قوم عند قوم فوائده نفس ما تتمناه انت بالنسبة لغيرك ممكن يكون مصيبة المهم نرجع للقصة. الواو دي واو العطف بتقول لك اربط القصص ببعضها - 00:03:54

قصة زكريا خلي بالك بقى لما نيجي نربط القصص ببعضها هنجد مسلا ان زكريا طلب اية قال ايه بص في الاية واحد واربعين قال رب اجعل لي اية. قال ايتك الا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا - 00:04:16

تمام لكن مريم لم تطلب اية فجعلها الله هي الاية مريم اية للعالمين. في سورة الانبياء اللي فيكم فاكر من اوائل السور اللي تدبرناها في اول سنة والتي احصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها اية للعالمين - 00:04:35

ربنا جعل مريم هي الاية اية للعالمين كانت صديقة لدرجة انها كلمة صديقة آآ باسلوب توكيد عن طريق المبالغة في الصدق انتم عارفين ان اسم مريم هو اسم المرأة الوحيد اللي ذكر في القرآن الكريم - 00:05:05

ذكرت ذكرت خمسة وتلاتين مرة يعني الضعف عدد ذكر اسمها في الانجيل وبعد كده ييجي واحد متخلف يقول لك آآ النبي بتاعكم هو اللي كتب القرآن وادعى انه من عند الله. طب ازاي - 00:05:27

يعني ليه وهو اول ما ارسل ارسل وقعد تلتاشر سنة في مكة بيكلم العرب ما فيش يهود هناك. ولا مسيحيين يستفزهم ليه؟ بانه يسمي سورة كاملة على اسم امرأة والعرب اصلا آآ ما بيحبوش النساء. يعني النساء - 00:05:45

عندهم في الوقت ده لو كانوا جهلة قبل الاسلام. فالنساء عندهم درجة تانية مواطنين درجة تانية وكمان امرأة مش عربية ده من بني اسرائيل واصلا في عداء تاريخي بين اليهود وبين العرب حتى من قبل الاسلام - 00:06:02

ليه يخش يستفزوهم بانه يسمي آآ صورة كاملة على اسم واحدة من بني اسرائيل. وامرأة طيب مين فيكم يقدر يقرا لنا كده ايتين من سورة امنة طب حد يقول لي اكتب لي كده ايتين من سورة خديجة - 00:06:15

او سورة فاطمة يعني معقول هيكتب هو الكتاب ده ما يذكرش اسم امه ولا مرة ما يذكرش اسم آآ آآ السيدة خديجة بنت خويلد اللي ساندته في اوقات الشدة. وهي اول من صدقه اول من امن ولا - 00:06:34

مرة ويذكر اسم امرأة من بني اسرائيل اللي هي ام المسيح خمسة وتلاتين مرة ما يزكرش اسم بنته فاطمة الزهراء اللي بيحبها وام الحسن والحسين اللي كان بيسميها ام ابيها من كتر حنانها عليه. كان لما تبقى جاية له ومتوقعها جاية كان ينتزرها خارج البيت مش جوة البيت مش قادر ينتزر داخل البيت - 00:06:54

يقابلها يقبلها في رأسها ما يزكرش اسمها ولا مرة شوفتوا ايه؟ ده شيء يعني حتى الناس اللي بتهاجم الاسلام بتهاجم بغباء نرجع للاية اتنين واربعين واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين - 00:07:18

هو جبريل اللي كلمها لكن ذكر ان الملائكة كلمتها خلي بالك بقى ذكر الملائكة كلمتها ده فيه تأكيد ان الوحي ده من الله كان عن طريق الملائكة. ولم يأت الكلام مبهما - 00:07:42

زي حالة ام موسى يعني ربنا قال ايه؟ واوحينا الى ام موسى لكن ما قالش ازاي اوحالها. فقد يكون وحي الهام وحي من ام. لكن هنا الوحي عن طريق الملائكة وربنا ربنا ربنا قال واذ قالت الملائكة - 00:08:00

تأكيد ان هذا الوحي كان عن طريق الملائكة ايضا نلاحز انه اصطفاك تكررت مرتين ابن عاشور ذكر في التحرير والتنوير ده اه من افضل في رأيا هو افضل تفسير ذكر ان تكرار الاصطفاء - 00:08:17

تأكيد على انه اصطفاء على نساء العالمين هذا دليل النبوة والاصطفاء التاني بانه جعل حملها وولادتها اية للناس هي التي حملت في الانسان الوحيد اللي ولد بدون اب اصطفيت مرتين مرة بان هي التي ستحمل السيد المسيح - 00:08:40

ومرة تانية اصطفيت بانها انها آآ نبية واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا مريم كنت لربك واسجدي واركعي مع الراكعين هل مريم ما كانتش بتقرض كفاية - 00:09:01

يعني القنوط قلنا التعبد بخشوع مدد طويلة ما كتش بتصلي كفاية واسجدي واركعي ما كتش بتركع كفاية وتسجد كفاية! يعني ليه الملائكة تقول لها يا مريم اقنوتي لربك اسجدي واركعي مع الراكعين - 00:09:36

هي ما كتش ما كانتش تتعبد كفاية يعني ولا ايه عارفين لما واحد يقول لابنه زاكر زاكر حاجة من اتنين يا اما ابنه مش بيزاكر فبيقول له زاكر يا اما ابنه بيزاكر قليل فبيقول له زاكر اكتر. او - 00:09:55

الحاجة التالتة ايه بقى ان ابنه بيزاكر كويس جدا وابوه معجب به جدا. فمن اعجابه وهو بيشوفه بيزاكر يقول له زاكر زاكر فده اعجاب من الملائكة بقنوت السيدة مريم. ما نقولش السيدة بقى هي هي بنت. انت لسه صغيرة - 00:10:11

بقنوت مريم. وبركوع وسجود وطول السجود وطول الركوع وكثرة الصلاة بتاعة مريم. فبيشجعوها من باب التشجيع ويقولوا لها ايه يا مريم اقنطي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين مع الراكعين قالوا عليها ان معناها صل صلاة جماعة كمان. يعني صل بقى في المسجد صلاة الجماعة - 00:10:30

خلي بالك نقول بيت المقدس يعني المسجد الاقصى في بيت المقدس اللي بناه سيدنا سليمان. على فكرة فهذا المسجد مسجد الاسلام

في ايام بقى امة بني اسرائيل امة آآ بني اسماعيل المهم انها هذا هذا مسجد المسلمين - 00:10:57
زي كده اما نقول مسلا ايه ايا صوفي هو المسجد بتاع الدولة بيغلب عليها مين هو ده المسجد بتاعها. طيب ده يرجعنا على فكرة اما يقولوا لها اقنطي لربك واسجدي واركعي مع يرجعنا لصفات المتقين. اللي خدناها في الاية سبعتاشر - 00:11:14
ربط الصورة ببعضها الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار هي بقى يا لولا يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين اخر اية ذلك من انباء الغيب نوحيه اليه. هنا الكلام بقى اللي سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام - 00:11:37
ربنا بيقول له ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك يا محمد وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك. معناها ان التفاصيل القصة دي لا يمكن معرفتها - 00:12:10
الا عن طريق الوحي من تفاصيل هذه القصة تغيب عن الناس. ومش معروفة او لا يوجد طريق لنعرف التفاصيل القصة دي الا بوحي من الله قد يكون القصة دي موجودة ولكن بشكل مختلف او بشكل محرف - 00:12:37
وذلك من انباء الغيب نوحيه اليك. دي من الحاجات اللي مش معروفة حقيقتها انا بقى بقولها لك دلوقتي يا محمد ده الحقيقي وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم - 00:12:52
انت ما كنتش معهم لما كانوا بيتخانقوا مع بعض كل واحد منهم عاوز هو اللي يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون - 00:13:09
بقوا خصوم لبعض بقوا بيتخانقوا مع بعض كل واحد عايز هو اللي يكفلها عايزين نفهم الموقف ده. هو ما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم منزر كان عجيب وهم مجموعة رجالة كده بيتنازعوا مين لا يكفلها - 00:13:25
هيصرف عليها عارفين لما مجموعة من الرجالة كده الاصحاب الكرام يروحوا ياكلوا مع بعض في مطعم وبعد كده الشيك ييجي في الاخر فيقوم ويشدوا الشيك من بعض كل واحد عايز هو اللي يدفع يدفع للتاني منزر حلو - 00:13:40
اللي هو بيتخانقوا مين اللي هيتكلف؟ مين اللي هيكفلها قيل لان ابوها كان رئيسهم اه يمكن برضه لانها بنت حنا واليهود بيعتبروا حنا نبية يا بنت نبية ومن كنت لديهم اذ يختصمون بيشدوا مع بعض من كتر الكرم بتاعهم. فشوف الصورة الموضوعية اللي القرآن بيرسمها عن بني اسرائيل - 00:13:56
اللي بيسيء فيهم بيذكر اساءته. يعني ربنا مسلا قال ايه في الاية تلاتة وتسعين في سورة البقرة قالوا سمعنا وعصينا واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم لما بيسيئوا ربنا بيذكر اساءتهم كما هي - 00:14:22
ولما بيحسنوا لما حد منهم بيحسن واخلاقه تبقى حلوة كده ربنا بيذكر هذا بطريقة ايجابية ايضا جدا ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصم - 00:14:43
زكريا قال لهم يا جماعة خالتها زوجتي وانا اولى بها انا اللي هكفلها ما فيش فايدة كلهم مصرين ينالوا هذا الشرف. المهم عملوا قرعة القوا اقلامهم يقال القوها في الماء الجاري - 00:15:03
الاقلام اللي بيكتبوا بها التوراة دول كلهم احبار را بايز يعني فالقوة في الماء الجاري والم زكريا جري اسرع من اللم بتاعهم فوقعت من نصيب زكريا هو وده بقدر الله ان ربنا هو اللي قدر ان يكفلها زكريا. لو تفتكروا امبارح اخدنا في الاية سبعة وتلاتين - 00:15:19
فتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا. وكفلها زكريا. فربنا كفلها زكريا بالطريقة دي. عملوا قرعة والقرعة وقعت على زكريا ليه عشان يدخل عليها المحراب ويجد عندها رزقا ويسألها انى لك هذا؟ وتقول له هو من عند الله. هنالك دعا زكريا فيدعو الله انه يهب له غلام. فربنا يستجيب له - 00:15:38
وتبشر الملائكة بيحيى احد اهم انبياء بني اسرائيل ابن خالة السيد المسيح اللي عمد السيد المسيح في نهر الاردن من الشخصيات المهمة جدا اللي يقرأ في التاريخ المسيحي وما يسمى بالكنيسة بتاريخ الكنيسة والكلام ده يجد يوحنا المعمدان شخصية اساسية - 00:16:08
النقوش المسيحية في كل الكنائس بترسم دايما يوحنا المعمدان ايضا بتلاقي واحد لابس خيش لابس كده لبس زاهي جدا ده يوحنا

المعمدان قديس كبير عندهم وهو معروف طبعا وعلى فكرة - 00:16:32
كان له نشاط مش بس في العبادة وفي الجهاد في سبيل الله. بل وكان عضوا في جماعة تسمى حماس من يبحث في التاريخ المسيحي يجد يحيى اللي هو يوحنا المعمديان له حضور قوي جدا - 00:16:49
وطبعا اسمه آآ في في كتبهم يوحنا المعمدان ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت اذ يختصمون نتوقف هنا الليلة - 00:17:05
اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا وامواتنا - 00:17:29
ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل - 00:17:49
في اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - 00:18:17
اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتاب كتلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم - 00:18:42
ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وكن مع اخوانك - 00:19:02
في تركستان الشرقية وفيه كشمير وفي الشام وفي الهند وفي سريلانكا وانصر يا رب من نصرهم واخذل يا رب من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا - 00:19:18
فربنا ختم القرآن فيه اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا - 00:19:33
مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية. عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقهه شره وابعده عنه. ولا يسلط الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت - 00:19:46
على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنور الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير - 00:20:12
وصلي اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:20:39